

أدب الكاتب

باب ما يكون للذكور والإناث ولا علام فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث .
(عُنُقَابٌ) يكون للذكر والأنثى حتى تقول (لَقْوَةٌ) فيكون للأنثى 316 خاصة (وأفعى) تكون للذكر والأنثى حتى تقول (أفعوانٌ) فيكون للذكر خاصة (وثعلبٌ) يكون للذكر والأنثى حتى تقول (ثعلبانٌ) فيكون للذكر خاصة قال الشاعر :
(أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ ... لَقَدْ ذَلَّ من بَالَتْ عَلَايَهُ
الثَّعَالِبُ) .
وبعضهم يقول للأنثى : ثعلبيةٌ (وعقربٌ) يكون للذكر والأنثى حتى تقول (عقربانٌ) فيكون للذكر خاصة على أن بعضهم قد قال :
(عقربيةٌ يكومها عقربانٌ ...) .
وكذلك قولهم (عصفورةٌ) (وفرَسٌ) يكون للذكر والأنثى قال الأصمعيُّ : هو بمنزلة الإنسان يقال للرجل (هذا إنسانٌ) وللمرأة (هذه إنسانٌ) وحكى بعض العرب (شربت من لبن بعيري)